«سلاحف النينجا: خارج الظلال»

واحداً من أبرز الأفلام الأميركية الذي عرض خلال فترة العيد، للمخرج دايف غرين، وفيه يعود سلاحف النينجا من جديد في محاولة لإنقاذ مدينة نيويورك، حيث يقوم الدكتور (باكستر) بتطوير نماذج مشابهة لسلاحف النينجا لتنفيذ خطة (شريدر) الإجرامية لتدمير المدينة والسيطرة عليها، مستعيناً في ذلك بغزو مجهول على سماء المدينة، بينما تواجه السلاحف بالتعاون مع (أبريل) و(فيرن) تلك الخطة الشريرة لإنقاذ العالم. هذا الفيلم يعد استكمالاً لما أطل به الجزء الأول الذي عرض في ٢٠١٤، ويلعب بطولته كل من ميغان فوكس، وويل ارنيت ولورا ليني ووليام فيشتنر وستيفن أميل وبراين تي. وكان هذا الفيلم قد حقق ايرادات تجاوزت ١٥٤ مليون دولار على شباك التذاكر العالمي.

شباك التذاكر

سوالف طفاش
جزر الهملايا

- النوع: دراما، كوميديا
- الزمن: ٩٠ دقيقة
- البطولة: علي عبدالعزيز، خليل الرميثي
- الإخراج: يوسف الكوهوجي
- التصنيف: BG

تدور أحداث الفيلم حول (طفاش) الذي تجبره المشاكل في فريجه للسفر إلى جزيرة الهملايا بصحبة صديقه (جسوم) وهناك يقعان فريسة لمشاكل أكبر مما يضطر معه رجال قبيلته للسفر لتخليصهما من المأزق الذي أوقعا نفسيهما فيه.

سلطان

- النوع: دراما، أكشن
- الزمن: ١٧٥ دقيقة
- البطولة: سلمان خان، أنوشكا شارما
- الإخراج: علي ظفر
- التصنيف: R

تتمحور أحداث الفيلم حول مصارع (سلمان خان) من بلدة (هاريانا) في ضواحي الهند يصبح بطلا عالمياً للمصارعة بعد فوزه في عدد من المسابقات الدولية، يدخل في صراع مرير بين حياته الشخصية والمهنية.

Me Before You
يعيد البريق للأفلام الرومانسية

(Me Before You) فيلم إنكليزي نسائي بإمتياز، ساعة و٥٠ دقيقة، وقت يمرُّ خاطفاً على الشاشة، وفيه أحداث تشارك فيه الجمهور بكل حواسه، فالـ «كاستنغ» (كايت داود) الذي جاء بالبطلين سام كلافلن لدور ويل ترايينور الثري الوسيم والقوي والمقعد، وإيميليا كلارك لشخصية لو كلارك الفتاة الفقيرة التي خدمت ويل عدة أشهر ووقعت في غرامه، قدّم لنا نموذجاً رائعاً من الانسجام والتأثير على الشاشة.

المخرجة تيا شاروك، كاتب السيناريو عن كتاب لها جوجو مويس. لكن التفاصيل الواردة صحيحة متميّزة، عميقة ومؤثرة جداً. فنحن أمام شاب متكامل المواصفات صدمته دراجة نارية فشلّته وجعلته مقعداً يتنقل فوق كرسي كهربائي، وقد حار والداه في البحث عن ممرضة تتولى رعايته إلى جانب الطبيب الموظف لخدمته ٢٤/٢٤، وشاءت الصدفة أن تجد عائلة نفسها أمام حائط مسدود لا أحد من أفرادها يعمل ويجني المال، وتجد «لو كلارك» في العمل المعلن عنه لرعاية شاب معاق فرصة ذهبية وأين؟! في قصر منيف وقلعة حصينة ومال كثير.

تقصد المكان، تلتقي ويل المقعد، وتجده صامتاً، لئيماً غير مفهوم الشخصية، بينما هي منطلقة تحب الحياة وتصارح والدة الشاب بأنها جاءت فقط إلى هذا العمل لأن عائلتها تحتاج إلى المال بشدّة. تباشر العمل، تتكيّف تباعاً، ثم يتحوّل ويل إلى معجب بشخصيتها الفطرية، وبات وفق ما أبلغها يستيقظ باكراً وينتظرها حتى تصل إلى عملها صباحاً. ذهبا معاً إلى حفل موسيقى كلاسيكية فخرج الإثنان في حالة توتر، إلتقيا وكانت بفستان أحمر، ولأول مرة يبوح لها بحبه ويتفقان على عدم الإنسجام مع هذا النوع من الموسيقى، وتعاهده هنا أن تبقى معه. لكن ويل كان في مناخ آخر، لقد أعطى لنفسه ستة أشهر فقط، فإما أن يسترجع عافيته ونشاطه وشبابه الذي كان، وإما أن يضع حداً لحياته، وبدا أن الفيلم يؤشر إلى ذلك لأن ويل قصد سويسرا لهذه الغاية كونها من الدول القليلة في العالم التي شرّعت قتل الميؤوس من حياتهم. وبطلنا وإن كان الحب ألهب مشاعره إلا أنه لا يريد لنفسه أن يظل يرى صورة غير واضحة عن مستقبله، وهو يشاهد إنجازاته عندما كان صحيح الجسم ممتلئ العافية ولا يريد أن يصدّق واقعه، وحالة الحب التي عاشها عَنتْ قلبه فقط وليس كامل جسده. يفاتحها بالأمر عندما ذهبا معاً وبرفقة طبيبه الخاص في رحلة إستجمام إلى فرنسا. هناك وفي لحظة شاعرية أبلغها بالأمر.. بقراره ووضع حد لحياته التي لا تشبهه، لكنه كتب لها رسالة قرأتها لاحقاً تفيد بأنه ترك لها مبلغاً من المال يجعلها غير محتاجة لأحد في حياتها. وكانت عادت معه من باريس ورفضت الصعود مع عائلته إلى القصر بل فضّلت الذهاب إلى منزلها، وهو طلب احترام رأيها بالكامل، لكنها لم تستطع تحمّل أن يذهب رحلة الوداع، وفي إتجاه واحد صوب الموت وهي قابعة بعيدة عنه، فذهبت إلى سويسرا، وودّعته. فيلم رقيق جداً، وهو ما لا نستغربه كلما قرأنا أن مخرجة وراء عمل بهذه الشاعرية والتأثير. ومن قال بعد إن الإنكليز من الجنس البارد.. في الفيلم كانوا.. في حالة غليان.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما

السقا مات

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

تأخرت رواية الكاتب «يوسف السباعي» الشهيرة «السقامات» كثيراً، والتي صدرت عام ١٩٥٢، في تحويلها إلى السينما، وذلك لأن أحداثها تعالج قضية الموت، وهو شيء غير مستحب أن يصور سينمائياً. إلا أن المخرج الكبير «يوسف شاهين» قام بإنتاجها بشجاعة وأوكل إخراجها لرائد الواقعية المخرج «صلاح أبو سيف»، وكانت مغامرة للاثنين. ولكن عندما عرض الفيلم استقبله النقاد والجمهور على السواء استقبالا حاراً، وذلك للمجهود الكبير الذي بذله أبو سيف في تقديمها للسينما. وأعتبر النقاد الفيلم علامة هامة وبارزة في تاريخ السينما المصرية.

تجري أحداث الفيلم في بداية العشرينات في حي الحسينية، وتدور حول شخصية السقا المعلم شوشة (عزت العلايلي) الذي يعيش وذكرى زوجته آمنة (ناهد جبر) لا يفارقه، وهي التي أنجبت له ابنه سيد. ويضل الحزن يصاحبه دوماً ويلعن الموت الذي اختطفها منه. وتمر عشر سنوات على ولادة سيد (شريف صلاح الدين) الذي يعيش مع والده وجدته أم آمنة (أمينة رزق) في بيت صغير يخيم عليه شبح الموت. فبالرغم من السنوات الطويلة إلا أن حبه لزوجته لا يموت. مع أن أم آمنة، التي تسعى لخدمته رغم كبر سنها وفقدان بصرها، تحثه على الزواج من جارتها زكية، ولكنه يرفض الزواج وفاء لذكرى زوجته. يلتقي المعلم شوشة صدفة بشحاته أفندي (فريد شوقي) ويتعرف عليه بعد أن أنقذه من شجار كاد أن يقع مع المعلمة زمزم (تحية كاريوكا) صاحبة المطعم الذي لم يدفع فلوس الأكل فيه. ولسبب ظروف شحاته أفندي المالية يعرض عليه المعلم أن يسكن عنده في منزله، فقد ارتاح له كثيراً. هنا يحاول شحاته أفندي أن يخرج السقا من عزلته ويأسه وخوفه من الموت، ويفاجأ السقا بأن شحاته يشتغل مطيباتي جنازات، وهي مهنة كانت منتشرة في الثلاثينات ولكنها اندثرت الآن.

وشخصية شحاته أفندي كانت محور فلسفة الموت في الفيلم. فبالرغم من تعامله اليومي مع الموت من خلال مهنته، إلا أنه كان يخاف الموت ويعتبره جباناً لأنه لا يواجه الناس وإنما يأخذهم على غفلة. ومن خلال حديثه مع المعلم شوشة، يقول: (...أوعى يكون اللي بيبكوا في المياتم بيبكوا على الميت، دول بيبكوا على نفسيهم.. الموت جبان ما يجيش إلا على غفلة.. ومدام هو جبان أخاف منه ليه...). ويعيش شحاته أفندي ليومه فقط، فعندما يحاول أن يستمتع بليلة مع غانية الحي عزيزة نوفل (شويكار) ويستعد للقاء بها، يكون قد مات في هدوء.

إن موت شحاته أفندي وزواج جارته زكية، يسببان صدمة قوية للمعلم شوشة. فصديقه الوحيد الذي ارتاح له أخذه الموت مثل ما أخذ زوجته من قبل. وعندما أراد أن يخرج من عزلته ويتزوج زكية يكون قد فات الأوان، بعد أن ساهم بغير قصد في خطبتها لشاب في مثل سنها. ولكنه بعد ذلك يتغلب على الموت ويجابهه ولا يهابه، وذلك عندما تحداه وحل محل شحاته أفندي في العمل كمطيباتي جنازات. بعدها يواصل حياته العادية بعد أن نصب في الحي شيخ السقايين.

لقد نجح صلاح أبو سيف في فيلم السقامات، في معالجة الواقع المصري في الثلاثينات، وذلك من خلال إظهار مهنة السقا ومهنة المطيباتي اللتان اندثرتا وأصبحتا من التراث. وقد صور أبو سيف هاتين المهنتين بقدرة فائقة، وجعلنا نعيش تلك الأيام كحقيقة. كما قدم لنا وصفاً دقيقاً للأجواء الشعبية لحي الحسينية قبل وصول المياه إلى المنازل واعتماد الناس على السقايين. وقد أضفى أبو سيف جواً من الرومانسية والشاعرية الواقعية في مشاهد الفلاش باك الجميلة.

جاكي شان
يتحول إلى فأر في فيلم
«THE NUT JOB»

تعاقد النجم العالمي جاكي شان، على بطولة فيلم «The Nut Job ٢»، حيث سيؤدي صوت الفأر في الفيلم الذي من المقرر أن ينطلق عرضه في أمريكا في١٩ ماي ٢٠١٧.

ويشارك في الأداء الصوتي لفيلم «The Nut Job ٢» النجوم ويل أرنيت، وكاثرين هيغل، مايا رودولف.

وترصد أحداث الجزء الأول من الفيلم متاعب ومغامرات سنجاب مشاغب ، يدعى سورلي (ويل أرنيت) وصديقه الفأر بادي (إريك بوذا)، حيث يخططان لعملية سرقة كبيرة لمخزن جوز، بعدما عوقب سورلي وتم نفيه من الحديقة وأجبر على العيش في المدينة الصاخبة، لكن لحسن حظ سورلي يعثر في مخزن الجوز على السبيل الوحيد لإنقاذ نفسه وبيئته.

ياسمين عبد العزيز: أنافس الرجال في السينما

اعترفت النجمة ياسمين عبد العزيز بأنّ شخصية عصمت أبو شنب التي تقدّمها في فيلمها الجديد «أبو شنب»، تشبهها إلى حد كبير، فكل منهما تعشق التحدي خاصة أن عصمت تتحدّى الرجال كضابطة تتحدّى التحرّش، أمّا ياسمين فتتحدّاهم في السينما على أرض الواقع.

هذا بالإضافة إلى الطموح أيضاً، وإن كانت عصمت تحاول أن تحقق طموحها ولكن بشكل يبدو أحياناً غير منطقي وهو ما يضعها في المشاكل ولكن ذلك من أجل الكوميديا.

وعن كيفية تحضيرها للشخصية، تقول ياسمين إنها استعانت بمجموعة فيديوهات لضابطات شرطة لتتعلم طريقة الحركة والكلام والتفاصيل الخاصة بالشخصية، حتى النظارة كما شاهدت لقاءات لهنّ عبر اليوتيوب لمعرفة الشخصية عن قرب.

وعن الرسالة المباشرة التي يدعو لها الفيلم، وهي مواجهة ظاهرة التحرّش، تقول ياسمين إن الفن في النهاية له هدف ورسالة، فالفن يعطي نتائج أكبر من فكرة التوعية المباشرة، كما أنّ هناك الكثير من السلبيات التي تحاول التركيز عليها مثل ظاهرة خطف الأطفال التي انتشرت أخيراً، في سياق كوميدي اجتماعي.

وعن التعاون بينها وبين النجم التونسي ظافر العابدين، اعترفت بأن هناك كيمياء فنية تجمع بينها وبين الفنان التونسي، وعن المغامرة بالمنافسة على الإيردات تقول إنها بالفعل شخصية مغامرة بطبيعتها وتحاول طوال الوقت الاجتهاد من أجل إسعاد جمهورها.

وأكّدت أن العمل الذي لا يحمل روح المغامرة ولا التحدي، لا يلفت انتباهها، واعترفت بأن موهبتها وثقة الجمهور بها، هما السبب وراء كونها واحدة من نجمات الشباك. وعن الرسالة التي يقدمها فيلمها «أبو شنب» تقول ياسمين إن الفيلم يحمل رسالة بأن المرأة مثل الرجل، ويمكنها أن تقوم بوظائف مختلفة وحتى منها مواجهة ومقاومة التحرّش.

دوفال تخوض تجربتها الأولى في الإخراج

تخوض الممثلة والممثلة الأميركية كليا دوفال تجربتها الاولى في الإخراج من خلال فيلم الدراما والكوميديا الأميركي الجديد The Intervention، الذي طرحت شركتا «صمويل غولدوين» و«باراماونت بيكتشرز» التريلر الأول له، ومن المقرر طرحه بالولايات المتحدة في ٢٦ أغسطس المقبل. والفيلم عبارة عن عمل درامي وكوميدي أميركي من إخراج دوفال، وبطولة كليا دوفال، وميلاني لينسكي، وناتاشا ليون، وفنسنت بيازا، وجيسون ريتر، وبن شوارتز، وعلياء شوكت، وكوبي سمولدرز.

أسطورة «طرزان» تعود إلى الشاشة الكبيرة بنجاح ساحق

ربما غادر طرزان الأدغال لكن نداء البرية كان أقوى من أن يتمكن البطل البارع في القفز والتأرجح بالحبال مقاومته ليعود في فيلم جديد إلى الغابات الأفريقية ليجد نفسه في سباق مع الزمن لإنقاذ زوجته المخطوفة وشعب الكونجو.

وقد بدأ عرض فيلم «أسطورة طرزان» في دور العرض الأمريكية ويحكي عن طرزان الذي يلعب دوره الممثل السويدي ألكسندر سكارسجارد الذي يعيش باسم جون كلايتن في ضيعة في انجلترا إبان العصر الفيكتوري والمتزوج بجين التي تلعب دورها الممثلة مارجو روبي.

لكن دعوة إلى الكونجو تعود بآل كلايتن إلى الغابات حيث يتعرضان لكمين تختطف فيه جين على يد ليون روم ويلعب دوره كريستوف والتز المكلف بتسليم طرزان لزعيم قبلي مقابل الماس. وقالت الممثلة مارجو روبي «يدور (الفيلم) أكثر عن القصة الأصلية لكن بشكل معكوس لذا نعود إلى الكونجو بدلا من البدء هناك.» وعمل الممثل سكارسجارد المعروف بلعب دور مصاص دماء في مسلسل (ترو بلد) على بناء عضلاته طوال تسعة أشهر حتى يجسد قوة بطل الغابة وخفته المشابهة لخفة الحيوانات.

وقال سكارسجارد «التحول (في الأدوار) كممثل دائما مثير. «كان الأمر صعبا بدنيا وأيضا عقليا في بعض الأحيان بسبب الانعزال عن الأصدقاء والأهل لتسعة أشهر. ولم يكن صعبا بطريقة ما لأني كنت متحمسا ومدفوعا».

وقصة طرزان التي تستند إلى كتب إدجار رايس بوروز مستوحاة من القصة الحقيقية للمؤرخ الأمريكي الأفريقي جورج واشنطن وليامز الذي سافر إلى الكونجو وأدان الملك ليوبولد الثاني ملك بلجيكا لمعاملته القاسية والوحشية للشعب الكونجولي. وفي الفيلم يلعب صامويل إل جاكسون دور وليامز الذي يساعد في إنقاذ الشعب الكونجولي من استعباد الجيش البلجيكي.

موقع «kinobusiness» أن الفيلم الأمريكي «طرزان» اكتسح قاعات السينما في روسيا بجمعه إيرادات بلغت ١٩٧ مليون روبل «٣ مليون دولار تقريبا» نهاية الأسبوع.

جوليا ستايلز تروج فيلمها «جيسون بورن»

شاركت الممثلة الأميركية جوليا ستايلز في الحملة الترويجية لفيلمها الجديد من سلسلة «بورن» تحت عنوان «جيسون بورن»

يتناول العمل قصة جيمس بورن، الذي يتذكر شخصيته الحقيقية، ويحاول كشف الحقائق المخفية عن ماضيه، يلعب بطولة الفيلم مات ديمون، وأليسيا فيكاندير، وسيطرح في صالات السينما بالولايات المتحدة ٢٩ الجاري.